Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أبحاث فى العقيدة الإسلامية ومنهج الدعوة إلى الله) .
دار الطباعة والنشر الإسلامية ـ القاهرة ١٩٧٧ م .

جاء فى مقدمة الناشر «لقد كان مما ابتلى به الإخوان فى سجونهم ومعتقلاتهم ما أظهره البعض من رأى نادى بتكفير المسلمين أو التشكك فى حقيقة إسلامهم وإيمانهم . ولقد سارع الإخوان ـ رغم قسوة سجنهم ومعتقلاتهم ـ إلى تصحيح هذا الفهم . وقال مرشدهم آنذاك ـ رضوان الله عليه ـ ردًّا على تلك الدعوى كلمته الجامعة «نحن دعاة ولسنا قضاة» وأشرف على وضع أبحاث فى عقيدة أهل السنة فى الموضوعات التى أثار حولها أصحاب تلك الدعوى شبهات» (ص ٥ من الكتاب) .

٢ ـ وزارة الأوقاف ـ جمهورية مصر العربية

قبسات من هدى الإسلام القاهره ١٩٧٥ م

كتب مقدمته المرحوم الدكتور محمد حسين الذهبى وزير الأوقاف وشئون الازهر الأسبق ، وقام بتأليفه المكتب الفنى لنشر الدعوة بالوزارة . وجاء هذا بعد قيام جماعة «أهل الكهف» أو «جماعة الهجرة» ، (وهى التى أطلق عليها فى أثناء التحقيقات جماعة التكفير والهجرة) يقول الدكتور الذهبى رحمه الله فى مقدمة الكتاب : «وغالب الظن أن هذه الجماعة ليست إلا فئة من الشباب ينشد التدين فى أسمى صورة وأبعدها عن مظاهر فساد الخلق وانحراف السلوك . ويبدو أن فريقًا من المتطرفين قد استغلوا فى هذا الشباب حماس الدين ، وصوروا لهم المجتمع الذى يعيشون فيه بأنه مجتمع كافر يجب مقاومته ، ولا يجوز معايشته . والرأى عندى أن هذا الشباب ضحية الإهمال والتقصير فى التوعية الدينية . وواجبنا كمسئولين أن نعمل على انتزاعه من بين براثن الزيغ الذى أسلم نفسه إليه» .

ومما يستوقف النظر عند المقارنة بين هذين الكتابين : اعتماد الثانى على الأول فى أكثر من موضع . وقد يبدو الأول لاحقًا للثانى ، ولكن إذا تذكرنا أن بحوثه كتبها الأستاذ الهضيبى فى فترة سابقة ولمناسبة خاصة ، زادت الصورة وضوحًا أمامنا . وكان أكثر اعتماده بعد القرآن وكتب الحديث على تفسير القرطبى وكتابَىْ